

مدارج السالكين لابن القيم 5 - درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال

7102-11-8

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الى بعده - 00:00:00
اليوم باذن الله تبارك وتعالى نكمل ما بدأناه من شرح منزلة التوبة من كتاب الامام المربى الفاضل الامام ابن القيم رحمه الله احنا
اتكلمنا في المنزلة الاولى عن اليقظة وان هذه المنزلة هي محض فضل من الله سبحانه وتعالى على عباده - 00:00:30
ان ربنا سبحانه وتعالى يرسل لك رسائل يومية حتى يفيق الانسان من عقدة الغافلين بدي نعمة من اعظم النعم اللي ربنا سبحانه
وتعالى ممكن يعطيها للانسان انه يبعث لك الرسالة - 00:00:55

اللي تخرجك تماما من ظلمة الغفلة الى نور اليقظة فاذا تيقظ الانسان اراد هذا العبد ان يلتجأ الى ربه وان يرجع الى اليه. سبحانه
وتعالى وقلنا هيتنقي الانسان بعد ما نزلت اليقظة الى مقام التوبة - 00:01:12
وقلت لكم قبل كده ان التوبة كما قال ابن القيم رحمه الله ان هي اول مقام من مقامات السالكين الى الله سبحانه وتعالى. طب احنا
مش قلنا ان كان في قبل التوبة يقظة - 00:01:34

ليه خلى ابن القيم اول مقام التوبة مش اليقظة فاكرين قلت لكم لان اليقظة ده شيء من عند الله سبحانه وتعالى انما التوبة هي اول
تحرك للعبد في طريقه الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:48

واتكلمت معكم ان مقام التوبة جامع لثلاثة امور. كما قال الامام الغزالى رحمه الله. جامع لمقام ها التوبة جامعة ثلاثة امور واحد علم
اثنين حال ثلاثة الحمد لله يهدىكم ويصلح بلكم - 00:02:06

واتكلمت معكم ان العلم هنا كثير كثير واتكلمت معكم على مسألة العلم وقلت لكم ان العلم معناه ان يعلم الانسان قبح ما فعل وان ما
فعله هذا اي الذنب هو سبب لحرمان العبد من كل خير يحبه هذا الانسان - 00:02:30

وبسبب لكل شر يتغوز منه الانسان كذلك ايضا قلت لكم في مقام العلم لازم الانسان منا يعلم كيف سيعامل مع نفسه وشيطانه من بعد
الذنب؟ او من بعد التوبة دي الشيطان لن يكل ولن يمل بعد توبة الانسان انه يفسد عليه هذه التوبة. هيفسد عليك توبتك. ليه -
00:02:53

لان الشيطان لن يدعك ابدا. تبطل عليه عمل سنين. هو تعب معك في سنين طويلة. يوقعك في معاصي ويبعدك عن طاعة ما كان هذا
الشيطان ينام علشان يبعدك عن ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:22

فبمجرد ما الانسان بيقول انا خدت قرار اني اتوب انت بتفسد عليه عمل سنين فقلت لكم هيلجأ معنا لطرق كثيرة جدا. والنفس
بطبيعتها ان هي بتتميل دائما للراحة. هتتعامل معك بطريقة معينة - 00:03:38

فقلنا ان لازم الانسان علشان يتوب لازم يكون الانسان منا يقينا يعلم كيف سيعامل مع ما يلقيه الشيطان وما تلقى النفس من امور
تمعننا عن اكمال التوبة او تمام التوبة - 00:03:56

اليوم باذن الله تبارك وتعالى اختتم معكم الجزئية دي ده امر مهم جدا وهي ان ان التائب حتى تكمل له التوبة عليه ان ينظر اربع
نظارات انا بحاول دايما الخص الدرس في نقاط كده علشان ما تنساش - 00:04:12

يا اخوانا علشان ان شاء الله يعني تكمل توبته لابد عليه ان تكون له اربع نظرات مهمة النظرة الاولى نظره لربه و خالقه سبحانه و تعالى
واما الثانية نظره لمحل الجنایة وهي النفس - 00:04:44

واما النظره الثالثة فهي نظره للامر بالمعصية. وهو الشيطان واما الرابعة فهي نظره للمال ما قال العبد اذا لم يتبع اربع مباريات اخواننا في غاية الاهمية لازم تكون قدام عنينا - 00:05:07

النظره الاولى نظره العبد منا لربه سبحانه و تعالى قال ابن القيم رحمة الله وهي ان يعرف العبد منا بره سبحانه و تعالى في ستره عليه حال ارتكاب المعصية ولو شاء ربنا تبارك و تعالى لفضحه بين خلقه - 00:05:29

ولكن مع كمال بره ستره وما فضحه نظرتك لربك انك تنظر الى بره وانت تعصيه هو قادر سبحانه و تعالى ان يرفع عنك الستر و تفضح على رؤوس الاشهاد ويتكلم بمعصيتك القريب والبعيد - 00:06:04

القوس والداني ولكنه سبحانه و تعالى لانه البر سترك سترك و مشاهدة العبد لهذا المقام من البر والاحسان يذهل عن ذكر الخطيئة فيبقى مع الله سبحانه و تعالى وذلك انفع للعبد لما الانسان منا بيننظر الى بر الله عز وجل - 00:06:32

في ستره عليه اصبح قلب العبد هنا معلق بربه تبارك و تعالى فينسى الانسان منا هذا الذنب و دائي للعبد منا بيكون محتاجه في بداية سلوكه لمقام التوبة انك لازم تنسى الذنب - 00:07:15

اشغل نفسك الان بربك بره سبحانه و تعالى يوم سترك ومنها اي من النظر الى الله سبحانه شهود حلمه سبحانه و تعالى عليك بعد البر اللي معناه انه يسترك. انظر الى حلمه سبحانه و تعالى عليك - 00:07:38

في امهالك يوم ركب الخطيئة ولو شاء سبحانه و تعالى لعجل لك العقوبة ولكن الحليم الذي لا يعجل فيحدث لك ذلك معرفة الرب باسمه الحليم وهذا يثمر حب الله في قلب العبد - 00:08:05

ده يثمرها حب الله في قلب المقام ده معناه ان الله سبحانه و تعالى قال من يعمل سوءا يجزى به اللي هي عمل ذنب سيجازى عليه ولكن من حلمه سبحانه و تعالى انه ما عاجلك بالمعصية. ما عاجلك بالعقوبة بعد المعصية. ولكن امهالك - 00:08:36

بارك الله سبحانه و تعالى. ادي لك فرصة انك ترجع ادي لك فرصة انك تتوب. ادي لك فرصة انك تراجع نفسك وفي فترة الامهال دي يرسل الله لك الآيات حتى يردد اليه. ده من حلمه سبحانه و تعالى في هذه الفرصة - 00:09:03

يرسل الله تبارك و تعالى لك الرسائل اللي تهز قلبك. بعد الذنب مباشرة ما عجل الله لك العقاب. ولا عجل قال الله سبحانه و تعالى باخذه ابدا بل ترك الله لك فترة. في الفترة دي اعز الناس الى قلبك يموت. في - 00:09:25

الفترة دي تشاهد حدث اليم على الطريق وانت راجع او وانت مسافر. في الفترة دي تروح تزور انسان مريض كان كنت بتظنب ان المرض بسيط وتفاجئ ان شاب تلاتة وعشرين سنة ولا اربعة وعشرين سنة مبتلى بقنصر وخلاص هو في نهاية حياته - 00:09:45

يسير الله لك في فترة الامهال الآيات. اللي يردد بها. فمن حلمه انه ما عجل العقوبة. ومن حلمه انه الآيات ومن حلمك انه يوقف في طريقك من يأخذ بيديك اليه - 00:10:05

من حلمه سبحانه و تعالى ان المفترض بعد الذنب مباشرة اي انسان يا اخوانا والله لو كان ابا او اما اللي هم ارحم الخلق بالابناء الابن لما بيغلط بيتصدر وبيتتعاقب بص النهاردة على اي بيت من بيوتنا - 00:10:23

و خلي الابن في يوم من الابيام ماسك طبق والطبق وقع انكسر. شف رد فعل الام. الام لو عندها شوية حلم ابسط حاجة تقول له ربنا يلعنك الام لو عندها شوية حلم هيأخذ الولد قلمين ثلاثة و خلاص. فلازم بتكون فيه عقوبة ودي معاملة الخلق - 00:10:46

دي معاملة الخلق. انما معاملة الخالق سبحانه و تعالى بحمله انه ما عجل لك العقوبة. ادي واحدة الثانية وفي فترة ما بعد الذنب يرسل لك الآيات اللي تهز قلبك و وجداك. وكل يوم كده - 00:11:07

كل يوم كده. كل يوم يرسل لك اية. سبحانه الله! انت نايم على معصية. نمت على معصية. واول ما صحيت تفتح التليفون بتاعك على الفيس آآآ انتقل الى رحمة الله فلان. انتقل الى رحمة الله فلانة آآآ انا لله وانا راجعون فلانة ماتت. مش عارف تلاقي كمية ناس بتموت

- 00:11:26

انت مش واحد بالك ان دي رسالة من ربنا لك انت مش واحد بالك ان دي عبارة عن صدمة ربنا سبحانه وتعالى بيصدم بها قلبك لتعود اليه. انت مش واحد بالك؟ بل سبحانك - [00:11:46](#)

وانت عمال تقلب تلاقي سبحان الله! من يرسله الله اليك ليذكرك بكلمة ليأخذ بقلبك الى الله تفتح بقى الواتس تلاقي سبحان الله حد باعت لك رسالة هي بتتفس الحال اللي انت عليه - [00:12:00](#)

انت مش واحد بالك ان اشمعنى الرسالة دي تيجي لك في الوقت ده بالذات وفي اللحظة دي بالذات وبعد الذنب بالذات يبدو هذا من حلم الله عز وجل بك من حلم الله عز وجل انه ارسل اليك من يأخذ بيديك اليه - [00:12:20](#)

انا لن انسى ابدا مشهد من مشاهد حلم الله عز وجل وانا اتفز في الصديق كنت بتكلم في دورة من الدورات عن ذنوب المعاصي او معاصي السر. او ذنوب الخلوات - [00:12:40](#)

وشوية يدخل كده حد يدخل خلايا الحمام في المسجد وهو طالع على باب المسجد كنت انا بذكر موقف معين وانا لن انسى ابدا نظرة هذا الانسان وهو واقف على باب ورا خالص بتاع المسجد. وهو واقف عمال يبص على الدرس - [00:13:01](#)

وعمال يسمع الكلام كلمة وانا مستشعر ان ربنا اجرى على لسانى كلام وهو رايح يمس قلب هذا الانسان ويفضل واقف لحد نهاية الدرس. حتى ما قعدش واقف من بعيد كده وهو راكن على الباب كده وعيشه عليك - [00:13:21](#)

اعين عليك وبعد الدرس بيجي يسلم علي وبيوسني ويعيط انا مستغرب هو فيه ايه يقول لي يا شيخ انا سواق تاكسي يقول لي يا شيخ انا الان كنت برتكب الفاحشة قبل ما ادخل المسجد - [00:13:43](#)

وداخل المسجد اتظهر واطلع بدل ما كان ربنا سبحانه وتعالى ينزل علي عقوبة لما فعلت وانا خارج من الحمام بتاع المسجد الاقيك بتتكلم كلام جاي لي انا الكلام ده موجه لي انا - [00:14:04](#)

فانا مستشعر ان ربنا بعترك لي وهذا من حلم الله به ده ده يا اخوانا المناطق الحلم هو الحلم بقى هنا ان ربنا رأك على ذنب فما عجل لك العقوبة. بل كان بك حليما - [00:14:25](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل لك اية تأخذ بيديك اليه. وبعد كده يرسل الله تبارك وتعالى لك من يأخذ بيديك اليه شاب من الشباب دكتور طالع مؤتمر في امريكا وهو كوييس هو انسان كوييس. ولكن بقى لكثرة الفتنة والدنيا هناك دخل خماره. شرب خمر وفعل فواحش - [00:14:44](#)

موبقات وهو طالع يرسل الله له اية علشان يأخذ بقلبه اليه مرة تانية ده من حلم الله سبحانه وتعالى هذه النظرة يا اخوانا منة لربنا سبحانه وتعالى ان يوم ما احنا عملنا المعصية كان بنا حليما - [00:15:12](#)

يورثنا ان تمتلى القلوب بحب الله سبحانه وتعالى بل والحياة منه انك تستحي من الله. وده هيجي لنا في مقام الحياة حاجة اسمها حياء الجنابة انك بعد اما عملت الذنب ورأيت ستრ الله عليك - [00:15:36](#)

والآيات اللي ربنا بعتها لك ان الانسان منا يرى ذنبه الى الله عز وجل صاعدة وخير الله تبارك وتعالى اليه نازل فيستشعر العبد منا جنابته. فيورث يورث العبد في هذا الوقت مقام اسمه حياء الجنابة - [00:16:01](#)

انك تتكسف او اي انك فعلت الامر ده انت عندك الصبح امتحان صعب جدا وبالليل عملت معصية رايح الصبح الامتحان وانت مستشعر انك لن توفق بسبب جرمك بسبب الذنب اللي انا عملته بالليل - [00:16:25](#)

فتروح الصبح تفتح الكتاب كده تبص على مكانيين ثلاثة تخش الامتحان اللي انت راجعته قبل ما تخشن لقيته في الامتحان ساعتها الانسان منا والله يا اخوانا لا يملك الا انه يحط وشه في الارض ويقول سبحانك ما احلنك - [00:16:43](#)

سبحانك ما احلنك! ان انا اعصيك وانت بتتحسن الي ودي من اعظم سور حلم الله عز وجل عليك ان يتعاهدك الله تبارك وتعالى بعد ذنبك باحسانك حتى ترجع اليه وهذا ما فعله ادم عليه الصلاة والسلام يوم عصى الله عز وجل. واكل من الشجرة ففر بين اشجار الجنة - [00:17:01](#)

وقال الله عز وجل يا ادم افراها مني يا ادم؟ قال لا يا ربى وعزتك بل حياء منك. مكسوف حياء منك فمن حلمي انه ما عجل المعصية

ما عجل العقوبة - 00:17:30

ومن حلمه انه ارسل الايات ومن حلمي انه اوقف في طريقك من يأخذ بيديك اليك ومن حلمه لك من بعد الذنب علشان ترجع ده
يورث العبد حب الله عز وجل - 00:17:47

وهذا من انفع الالاشيء للتألب بعد توبته انه يستشعر مدى حلم الله عز وجل عليه الامر الثالث قال ابن القيم قال ومنها معرفة العبد
بكرم ربه عز وجل معرفة العبد بكرم الله عز وجل. في قبول العذر منه اذا اعتذر اليه - 00:18:06

فانه يغفر لك بمجرد ان تقول ربي اني اسأتك ويعفو عنك بمجرد ان تقول ربي اغفر لي اي كرم هذا اي كرم اي انسان في الدنيا انت
اخطأت في يوم من الايام في حقه - 00:18:37

لما بتيجي تصالحه تلاقيه بيقول لك ايه طب معلش سبني يومين اهدى شوية من جهتك عشان اللي انت عملته كان كبير صح والله لو
الام او الاب الا الله الا الله - 00:19:04

من كرمه سبحانه وتعالى اذا اعترفت بذنبك ايا كان الذنب يا اخوانا ايا كان هذا الذنب مهما كان الجرم ومهما كانت المعصية بمجرد ان
تقول ربي اعترف بذنبي فيقول الله قبلت منك.انا قبلت منك. بمجرد ان تقول ربي اسأتك. فيقول الله عز وجل عبدي وانا قبلت -
00:19:21

تقول يا رب اسأتك يقول لك قبلت انا قبلت الاعتراف ده تقول يا رب انا يعني اذنت فيقول الله عز وجل وانا عليك تبت وانا عليك
تبت بل من اعظم الكرم من اعظم الكرم. منه سبحانه وتعالى ان يوفقك للتوبة فتتوب فيتوب عليك - 00:19:50
في كرم اعظم من كده اخوانا في كرم اعظم من كده قال الله سبحانه في شأن من تخلف عن امره وفي شأن من خالف امر رسوله.
وفي شأن من عصى بكبيرة من اعظم الكبائر يوم ان فروا من الزحف - 00:20:15

وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما راحت وضاقت عليهم انفسهم ظنوا ان ملجاً من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا. هو تاب عليهم اولا. اي كرم هذا - 00:20:35

ومين اللي يتعامل معنا كده مين اللي يتعامل معنا كده تاب الله عليهم فيسر لهم الاسباب. ثم يتوب الله عز وجل عليهم قال ومنها ان
يشهد العبد فضل الله عليه في مغفرته. فان مغفرته فضل - 00:20:55

وعفوه فضل سبحانه وتعالى. فمهما كان الذنب وان تعدد ومهما كان الذنب وان عظم فان مغفرة الله وسعت كل
شيء فان مغفرة الله وسعت كل شيء - 00:21:20

ايه ده! لازم التائب يبقى عينه على افعال الله معه لازم التائب اذا رجع الى الله سبحانه وتعالى لازم ينزل في هذا المقام ان يشوف
كيف يتعامل ربنا تبارك وتعالى معه - 00:21:46

ازاي ربنا بيتعامل معه بل قال ابن القيم بيكول ومنها وهو السر الاعظم - 00:22:05
الذى لا تقتصر العبارة ولا تجسر عليه الاشارة. ولا ينادي عليه منادي اليمان على رؤوس الاشهاد. بل تشهد قلوب خواص العباد اللي
جاي ده ما يتحسس. اللي جاي ده ما يتوصش - 00:22:28

اللي جاي ده لا يستطيع لسان العبد انه يعبر عنه اللي جاي ده هو عبارة يعني كل يعني اللي الانسان يستطيع انه يشهد هو انه يشهد
ده ولا يشهده الا - 00:22:48

القلوب الخواص من عباد الله عز وجل وهي فرح الله عز وجل بك اذا رجعت اليه انه يفرح يوم ما بترجع ده السر الاعظم في رؤيتك
لتعامل الله عز وجل معك - 00:23:02

السر ده يا اخواننا ان ربنا سبحانه وتعالى اكثر ما يفرحه سبحانه وتعالى ان يعود عبده اليه اكتر حاجة تفرح رب باباك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبه العبد - 00:23:23

من احدكم كان على راحته في ارض الفلاء فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضجع في ظلها قد ايس من

راحته ينتظر الموت في بينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده - 00:23:45

فأخذ بخطامها فقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح اخطأ من شدة الفرح. فيه فرحة بعد دي يعني في فرحة بعد ان ربنا نجاني الموت في فرحة بعد كده. ليس هناك شيء اعظم فرحة للانسان من هذه الفرحة - 00:24:08

النبي بيقول ان فرح الله مش زي فرح العبد ده ولكن الله افرح من هذا الفرح ربنا يفرح برجوعك اليه هل علمتم اخوانى الكرام مع من نتعامل هل علمتم اخوانى الكرام احنا بنتعامل مع مين - 00:24:32

هذا هو الرب الالهي اللي انت لما بترجع له بيتتعامل معك بهذه الصورة فالنظرة الاولى اخوانى الكرام هي نظره العبد منا الى ربه سبحانه وتعالى واما النظرة الثانية نظر العبد الى محل الجنابة - 00:24:53

ومصدرها وهي النفس الامارة بالسوء ان الانسان منا ينظر بقى بعد كده الى نفسه بعد ما ينظر الى تعامل الله عز وجل معه ينظر الانسان منا الى نفسه فيعرف انها جاهلة ظالمة - 00:25:13

يعرف ان نفسه دي جاهلة وظالمة والظلم لا يصدر الا عنها ومنها فيوجب ذلك للعبد احنا قلنا يا اخواننا ان نظرتي لافعال الله عز وجل تورثني امرئ الاول انسى ذنبي بقى - 00:25:33

الامر الثاني يورثني ذلك حب الله عز وجل اني احب ربنا سبحانه وتعالى اما نظرتي لنفسي لما بنظر بقى لنفسي ده بورثني يا اخواننا اشياء لي ارياب السلوك ليه اهل العلم لعلماء التربية قالوا لنا بعد نظرتك لريبك وتعامل الله معك تنظر الى نفسك قال لأن ذلك - 00:25:52

يوجب لك بذل الجهد في العلم النافع الذي يخرجها من وصف الجهل. والعمل الصالح الذي يخرجها من وصف الظلم نفس الانسان لها وصفين ها جهل وايه؟ وظلم. اخوانا رکزوا معي. نفس الانسان لها وصفين. ايه وايه؟ ها؟ جهل وظلم - 00:26:16

انا لما اعرف ان نفسي جاهلة ظالمة. اسعي الى العلم النافع علشان ارفع عنها وصف الایه؟ الجهل. واسعى الى الصالح اللي يرفع عنها وصف الایه؟ وصف الظلم واما النظرة الثالثة - 00:26:37

فهي نظره العبد الى الامر بالمعصية نظره الانسان منا لمن امره بالمعصية المزين له فعلها. الحاضر له عليها وهو شيطانه الموكل به فانا لما اشوف الشيطان الخبيث اللي دفعني للمعصية دفعا - 00:26:56

وازي الشيطان ده بعدني عن ربنا وازي الشيطان ده حال بيبني وبين ربها عز وجل هذا يتصر لي في قلبي ان اتخذه عدوا ان انا اتخذ الشيطان ده عدو. ولقد قال لنا ربنا عز وجل في محكم تنزيله باسم الله الرحمن الرحيم - 00:27:22

افتتخدونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو هو خلاص نصب راية العداوة هو نصب راية العداوة. هو بيعاديك. انت تواليه. وكيف تواليه من دون الله سبحانه وتعالى قال سيفيده النظر اليه اتخاذه عدوا - 00:27:46

مع الاحتراز منه والتحفظ واليقظة والانتباه لما يريد هذا العدو من الانسان. بدأت خلاص افهم واعرف بعد اما عرفتك خطوات الشيطان معي اللي خدناها الدرسين اللي فاتوا ابدأ بقى اكون متيقن لما يريد هذا الشيطان مني - 00:28:14

النظرة الرابعة فهي نظره الى المال نظره الانسان منا للمال. اللي جاي بكرة اذا لم اتب لو ما بتبتش الوضع هيكون ايه نظره الانسان منا للمال يوم القيمة. اذا ما بتبتش واضح هيكون ايه - 00:28:33

ندرة الانسان منا للعقاب اللي ربنا سبحانه وتعالى اعده في الاخرة لمن عصاه نزرة الانسان منا ليوم الحساب. يوم ان يقف الانسان منا بين يدي الله عز وجل. ويقول الله عز وجل لمائكته اعرضوا - 00:28:54

وعلى عبدي ما كان يصنع في الدنيا قال الله سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خفية. يعرض عليكم كل شيء يعرض عليكم كل شيء. كل شيء يتعرض عليك - 00:29:11

اما ان وجهك يسعد ويسر في اليوم ده. يوم ما الملائكة تبدأ تقول يا رب حسنة طاعة حسنة طاعة. وانه والعياذ بالله يسود دي الونش يوم تبيض وجوه وتسود وجوه - 00:29:32

نظره العبد منا للمال ان على حسب هذا العرض بيكون الحساب اما الحساب اليسيير ان يقول الله عز وجل لعبدي اذا قال حسنة قال

الله قبلت. واذا قال العبد السيئة قال الله غفرت. ادخل الجنة - 00:29:46

عصير فلا يتتجاوز الله يومئذ عن معصية. ما فيش اليوم ده تجاوز. نظرة العبد منا الى وهو ماشي على الصراط. اما ان يمر القبور الكرام واما ان يهوي الى جهنم. والعياذ بالله - 00:30:05

نظرة الانسان منا يوم الحساب لهذا المال يوم الميزان وانا واقف كده يا اخوانا الميزان اذا رأته الملائكة قالت الملائكة اليك اي رب لمن يزن هذا ده الكفة الواحدة تشيل السماوات والارض. مين ده اللي ميزانه هيرجح بالحسنات يا رب - 00:30:26

فيقول الله عز وجل من شئت من عبادي فتخر الملائكة ساجدة وتقول سبحانك يا رب ما عبدناك حق عبادتك. تنظر في هذا اليوم اللي دعوى الانبياء فيه واحدة. يا رب سلم سلم. نفسني نفسني. اذهبوا الى غيري - 00:30:46

نظرة الانسان في هذا اليوم اللي اذن يقول لست لها انا اكلت من الشجرة في ذنب واحد. ادم عليه الصلة والسلام خايف من ذنبه في واحد وابراهيم خايف من تلات كذبات كلها كانت في جنب الله. نظرة الانسان منا للمال في هذا اليوم - 00:31:04

نظرة الانسان منا لماله في هذا اليوم. هل سيكون من الملاحمين والعياذ بالله ام يكون من المعذبين؟ نظرة الانسان انه يكون في جنة عرضها السماوات والارض مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. او فياء تلظا - 00:31:25

الانسان منا في هذا اليوم في خوفه ورعبه من اهواله. واما في امنه وامانه من هذه الاهوال. نظرة الانسان من في جنة يتنعم فيها بكل اصناف النعيم او في نار يعذب فيها بكل اصناف العذاب. بجنة كل لحظة - 00:31:45

قد تمر فيها على الانسان يتضاعف فيها نعيمه او في عذاب في كل لحظة يمر فيه تمر فيها على الانسان تضاعف فيها عذابه قال الله سبحانه وتعالى وهذه كما قال اهل العلم هي اشد اية في كتاب الله عز وجل - 00:32:05

اصعب اية في القرآن. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا لي اصعب اية اي انسان منا يا اخوانا مبتلى. انما يهون عليه بلاوه اذا علم ان كل يوم بيعدى عليه - 00:32:26

البلاء بيهم شوية الانسان اللي منا مريض ايه اللي بيهمون المرض ان هو نزلة البرد دي كلها اسبوعين والدنيا هتعدي فكل يوم بيعدى الانسان منا بيفرح انه عدى علشان ده بيعجل بالشفاء. انما مشكلة اهل النار ان كل يوم بيعدى عليهم هم يعلموا علم اليقين. ان عذاب - 00:32:46

اللي بعده اشد من اليوم اللي قبله اليوم اللي جاي بكرة عذاب اضعاف اضعاف من اللي شافه اهل النار النهاردة فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا اما ان يكون الانسان في هذه الجنة منعم مكرم - 00:33:08

ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكتون اما ان يكون بحالك وان والعياذ بالله الحال الآخر اللي ربنا سبحانه وتعالى وصفه وقال ربنا تبارك وتعالى - 00:33:29

هذان خصماني اختصموا في ربهم هذان خصماني اختصموا في ربهم الذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميد يصهر به ما في بطونهم والجلوس. ولهم كلما ارادوا ان - 00:34:00

يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذابا هل استشعرت في يوم من الايام قول الله يصب من فوق رؤوسهم الحميي واحد في النار اوتى بالماء الشديد الحرارة ويصب من فوق رأسه. فيصهر ما في بطنه والجلود المادية دي - 00:34:54

سهرة كل شيء داخلي وخارجي ولهم مقام من حديد فجمع الله في هذه الاية الالام البدنية كلها داخلية وخارجية وهل تدبرت قول الله عز وجل كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم - 00:35:29

تعلمت ان ربنا جمع على اهل النار نوعين من العذاب العذاب البدني والعذاب النفسي هل تذكرت مقام اهل المعصية يوم القيمة وقد اخذ بهم الحر امرا شديدا والواحد منهم بيتمنى شربة ماء. وهو واقف في قعر جهنم يصرخ. يتمنى شربة ماء يستغث - 00:35:50

عايز اشرب شوية مية تأملت في يوم من الايام قول الله تبارك وتعالى وان يستغثوا يغاثوا كالمهل يشوي وجوه بئس الشراب. ولو في يوم من الايام خد الماء علشان يشرب - 00:36:18

من حرها بمجرد بس ما يقرب الاناء اللي فيه الماء لوجهه يسقط لحم وجهه سقط الرؤساء والامراء والوزراء والمحافظين

الفسدة. الظلمة. اللي بيقتلوا وبيظلموا وبيسرقوا. هم فين من - 00:36:52

هم فين من الاهات دي الشباب اللي تكبر على الله بكبائر وعظام الذنب. هم فين من الآيات دي نظرة العبد منا للمال انك تبص بكرة وضعك ايه انك تبص وضعك ايه - 00:37:14

يوم نحضر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. نظرة العبد منا للمال نظرة العبد منا للمال تدفعك لامرين مهمين نظرتك دايما للمال الطيب يدفعك لاعداد العمل الصالح اللي تناول به هذا المقام - 00:37:37

ونظرة الانسان منا لما اعده الله لاهل النار من عذاب يدفع العبد منا الى البعد عن الاسباب المؤدية لهذا العذاب وهل بعد هذا من فضل؟ انك تأخذ بأسباب الجنة من طاعة. وتبعد عن اسباب النار معصية. هل بعد كده من - 00:38:01

الفضل فلا بد للتائب من اربع نظارات. النظرة الاولى لربه وخالقه ومولاه. وده يشند امرين نسيان العبد معصيته وانشغل بالله او فعل الله معه فيورثه حب الله نظرة العبد منك لنفسه في علم انها جاهلة ظالمة ده يورث العبد امرين. يسعى الى العلم النافع - 00:38:21

في احوال النفس في رفع عنها مسمى الجهل ويسعى الى العمل الصالح الذي يرفع عنها مسمى الظلم ونظرة العبد ان الى الشيطان الامر بالمعصية. فهذا يتصر للعبد اتخاذ هذا الشيطان عدو. النظرة الاخيرة نظرة المال - 00:38:49

ودي تسرم للعبد فعل الطاعة والبعد عن المعصية ولا يكمل للعبد النزول في مقام التوبة الا بعد هذه النظارات الاربعة. فاذا حسنت هذه نظارات بالنسبة للانسان صحت توبته اذا الاربع نظارات دول يا اخواننا كملوا عند اي انسان منا وعمل بمقتضها في هذه في هذا الوقت يا اخواني وفي هذه اللحظة تكمن - 00:39:09

التوبة وكيف يعلم الانسان ان توبته مقبولة ازاي اعرف ان انا فعلا بعد النظارات دي والعمل بمقتضى هذه النظارات؟ اعلم ان التوبة بتاعتي مقبولة خذوها مني علامات. مش مني من شيخنا ابن القيم رحمه الله - 00:39:39

قال فلتوبة المقبولة على مات. تعالوا نشووفها مع بعض ويبقى يا اخواننا ده الميزان اللي احنا دايما نوزن به انفسنا. واحد ان يكون بعد التوبة خيرا مما كان قبلها اول علامة - 00:39:59

انه كان زمان مقصري في صلاة الجمعة يا اخواننا دلوكتي بقى حريص عليها جدا كان زمان يا اخواننا حريص على فعل المعصية دلوكتي خلاص بقى من ابعد الناس عنها ان حالك يصبح بعد التوبة افضل بكثير من حالك قبل - 00:40:18

التوبة فاذا وجدت ذلك من نفسك فابشر عبد الله لأن الله قد قبل منك هذه التوبة. العلامة الثانية الا يزال الخوف مصاحب له لا يأمن هذا العبد من مكر الله طرفة عين - 00:40:36

فخوفه مستمر الى ان يسمع قول الله عز وجل الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة من اعظم علامات ان تبتك صادقة مقبولة ان يفضل الخوف في قلبك الشيطان ممك في بعض الاوقات ممك يخليك تتوب - 00:40:55

فانت بت انا الحمد لله بقيت كوييس. فده يدفعك انك تقع في معصية تانية انما التوبة الصحيحة المقبولة اللي صاحبها يفضل الخوف موجود في قلبه. كل اما يفتكر الذنب يتوب ويرجع ويستغفر وينيب - 00:41:18

ارجع الى الله ويجدد توبته من جديد فلا يزال حال هذا التائب كل يوم بيجدد التوبة. كل يوم بيجدد التوبة. لأن ما زال الخوف جوة قلبه. لا ينقطع هذا الخوف الا يوم ان يكشف الله تبارك وتعالى عنه الحجب. فيرى الملائكة نزلت من السماء - 00:41:34

ابشره فتقول الا تخافوا ولا تحزنوا وايه؟ وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نرفع الاذان ونكمel شوية. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - 00:41:57

العلامة الاولى من العلامات اللي تدل ان ربنا سبحانه وتعالى قبل من العبد هذه التوبة اول حاجة انه يصبح حال الانسان افضل بكثير جدا مما كان قبلها. الامر الثاني ان لا يزال هذا الخوف ملازم للانسان ولا ينقطع هذا الخوف - 00:42:14

الا يوم ان تبشره الملائكة عند موته الا خوف عليكم ولا انت تحزنون. و يقول الله ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. الامر الثالث ومن علامتها ان خلاع القلب وتقطيعه ندما وخوفا على عظيم جنایاته - 00:42:29

من اعظم علامات التوبة تقطع الانسان منا على كل لحظة مرت عليه لم يذكر فيها ربنا ان قلب الانسان من جوة يتقطع على كل لحظة في يوم من الايام عدت عليه - [00:42:54](#)

لم يطع فيها ربهم قلب الانسان منا على كل لحظة مرت عليه وهو على معصية وهو يعلم ان الله ناظر اليه الان وهذا هو قول الله عز وجل لا يزال بنائهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان - [00:43:12](#)

تقطع قلوبهم. قال سفيان بن عيينة تقطع ندما يتعذر هؤلاء الذين اتخذوا مسجدا ضرارا مسجد الضرار ده ربنا لن يعفو عنهم وعما فعلوه الا في اليوم اللي فيه ربنا تبارك وتعالى تقطع قلوب هؤلاء ندما على ما فعلوا - [00:43:34](#)
الندم اللي يكون موجود في قلب الانسان قال ابن القيم وهذه هي حقيقة التوبة يا اخواننا حقيقتها كده ندم الانسان على كل لحظة مرت علي وهو بعيد عن الله سبحانه وتعالى - [00:43:59](#)

قال بانه يتقطع قلبه حسرة على ما فرط منه وخوفا من سوء عاقبته ثم قال فمن لم يتقطع قلبه في الدنيا على ما فرط حسرة وخوفا وقطع قلبه في الآخرة اذا حققت الحقائق - [00:44:22](#)

وعابين الثواب المطهعين وعقاب عظيم التقطيع في الدنيا اهون انك في الدنيا قلبك يتقطع على اللي انت عملته اهون بكثير يوم القيمة استغاثة اهل النار باهل الجنة وندائهم عليهم ان افيضوا علينا من الماء - [00:44:43](#)

او مما رزقكم الله هنا قلوبهم بتتقطع ان هم في يوم من الايام ما كانوا شعورا معهم في قول الله عز وجل ينادونهم الم نكن معكم هنا القلوب بتتقطع ان القلوب يا اخواننا بتتقطع - [00:45:10](#)

احنا كنا في يوم من الايام ساكنين معكم في نفس العمارة احنا كنا في يوم من الايام معكم في الكلية. احنا كنا في يوم من الايام معكم في الشارع احنا كنا في يوم من الايام الصحاب ولكن للأسف ده دخل الجنة - [00:45:30](#)

وده دخل النار قال الله سبحانه وتعالى فا قبل بعضهم على بعض يتتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا ها؟ لا مدینون؟ ائنا لمدینون - [00:45:46](#)

قال هل انت مطلعون؟ فاطلع فرآه في سوء الجحيم قال تالله ان كدت لترضين. ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرین شف تخيل كان لي واحد صاحبي على معصية كل يوم بيغويه بيزقني على معصية فانا بعدت عنه. دخل الجنة وهو في - [00:46:13](#)

عمال يدور هو راح فين؟ صاحبي ده اللي كان معه راح فين تبين ان هو يسأل هو هو فين هل انت مطلعون فيبيصوا في قلب النار؟ فرآه فين؟ ها؟ في سوء الجحيم - [00:46:37](#)

الحمد لله ان انا في يوم من الايام ما سمعتش كلامك الحمد لله اني ما قطعتكش وتخيل فرحة هذا الرجل في الجنة وتخيل حسرة هذا الآخر في النار قال ومن علاماتها - [00:46:52](#)

كسرة خاصة تحصل للقلب لا يشبهها شيء التائب ده بعد توبته يا اخواننا تلاقي عنده في قلبه كده انكسار لا يشبه اي انكسار ممكن الانسان ينكسر في يوم من الايام عشان سقط. يتكسر في يوم من الايام علشان ما عهوش فلوس - [00:47:13](#)

انما الكسرة اللي بتنزل في قلب العبد بعد التوبة كسرة لا يشبهها شيء والله لا تحصد بجوع ولا تحصل بحب هي كسرة تامة بين يدي الرب احاطت بالمذنب من كل جهاد - [00:47:37](#)

القطف بين يدي ربها خاشعا ذليلها القطر بين يدي ربها خاشعا ذليلها فوالله ما اعظمها من كسرة وما انفعها للعبد وهي من اعظم العبادات للرب فله ما احل قوله في هذا الانكسار - [00:48:01](#)

اللهم اني اسألك بعزمك وذلي الا رحمتي واسألك بقوتك وضعفي الا رحمتي واسألك بغضنك عني وفقرى اليك الا رحمتي هذه ناصية الخاطئة بين يديك عبيدك سواي كثير وليس لي سيد سواك - [00:48:32](#)

ربى ومولاي وحالقى لا منجى ولا ملجا منك الا اليك ربى اسألك مسألة المساكين وابتله حالا خاضع الذليل ادعوك ان تغفر لي عارف اللحظة اللي فيها بقى خلاص انت - [00:49:04](#)

بين ايدين ربنا. ولا تملك قدميك مرة واحدة انت سجدت بين ايدين ربنا. وانت بتتوسل اليه ان يغفر لك يوم ما ربنا سبحانه وتعالى

يعطيك هذا الامر اعلم ان ربنا سبحانه وتعالى قد قبل لك قبل منك هذه التوبة - 00:49:26

لانه لا يوفق لهذا الانكسار الا سعيد لا يوفق لهذا الانكسار الا سعيد اختم بالحديث ده يا اخواننا وانا يمكن ذكرته لكم قبل كده ولكن الحديث ده بيدلل لنا معنى الانكسار ده - 00:49:46

وعظيم فضل الانكسار ده بين ايدين ربنا مرجل ممن كان قبلكم قد اسرف على نفسه اصرف على نفسك كبائر وذنوب من هنا لبكرة فمر على جمجمة ماشي في الصحراء لقى جمجمة مرمية في الطريق - 00:50:04

ده ده مصيري وده مالي وده حالي في يوم من الايام هنا حان وقت الانكسار بقى انكسر عارف لما في يوم من الايام حد يموت ويدخلوك جوة القبر معه علشان تدفن. فانت بتدفن كده - 00:50:25

جسد واحد متخلل كل شوية تبص كده فتترعب. فتطلع اول حاجة تدور على مسجد فتخشن المسجد انت تقوم ساجد لله سبحانه وتعالى وتقول يا رب قبل نزول اي عقاب واي معصية انا راجع - 00:50:43

عارف لما تقول يا رب انا اذنبت كثير وخطأت كثير سامحني وتقول انا رأيت اليوم مشهد لا ازال اعمل له عارف الانكسار اللي حصل ده فانكسر الرجل فخر لله ساجدا وقال اللهم انت انت - 00:51:00

انت الرب العواد بالمغفرة. وانا العبد العواد بالذنب. الانكسار هنا انكسار في القلب. انكسار ارض الجوارح انكسار في الجسد. الجسد ما قدرش يملك نفسه خر لله ساجدا. يا رب يا رب - 00:51:20

يا رب انا خد بایديا يا رب هذا الانكسار ليس له اخوانى الكرام الا اجر واحد عند الله عز وجل او حى الله الى نبي هذا الزمان قل لهذا العبد ان الله يقول انا الرب. العواد بالمغفرة وانت العبد العواد بالذنب غفرت - 00:51:39

غفرت لك الكسرة اللي بتكون موجودة في قلب التائب الايصال ده دليل على ان الله عز وجل قد قبل منك هذه التوبة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا جميعا وان يوفقنا بفضلاته وكرمه الى ما يحب ويرضاه. حاول اشواف اسئلتك النهاردة اسئلة سبحانه الله - 00:52:03

كلها يعني حاجات مبشرة جدا يعني ما شاء الله اه ام من امهاتنا بتقول بالله عليك كلمة لابنتي الحمد لله لاول مرة بتلبس الحجاب اليومي وهي جالسة معنا الان في درس العلم - 00:52:29

اقول لها يا بنتي والله ابشاري اقول لابنتنا اللي لاول مرة بتلبس الحجاب انا مش هاقول لها الا كلمة واحدة بس علماءنا علمونا اذا اردت ان تعرف عند الله مقامك - 00:52:48

فاظظر اين اقامك. يا بنتي ربنا اقامك في بيته واقامت في درس علمي واقامك انك لبستي حجاب امهات المؤمنين اي فضل بعد هذا اللي عايز يعرف فعلا ربنا بيحبه ولا اسؤال الدائم المستمر. اعرف منين ربنا بيحبني ولا ادا وفقنا الله لطاعته - 00:53:02

فهذه عالمة حب الله لعبدة فان الله عز وجل اذا احب عبدا وفقه الله عز وجل لرضاه وفقة الله عز وجل لطاعته الثانية الحمد لله في واحدة معنا يا شيخ انتقبت يعني ارجو ان انت تبارك لها كنوع من انواع التشجيع. اي تشجيع تشجيع مين؟ تشجيع ده هي - 00:53:26

تشجعنا. ده كلامها ده ده انت كلامكم ده ده اللي بيتجعلنا على الطريق اختنا اللي انتقبت او بنتنا اللي لبست حجاب ده اللي بيخلينا نكم على الطريق - 00:53:50

يعني ده اللي بيخلينا فعلا بنرتبط بربنا اكتر ونشوف ازاي ربنا بيكرم هؤلاء يا اخواننا طاعتكم في حد ذاتها ثبات لغيركم والله العظيم انا في شاب بيقول لي انا ما التزمت. الا بمنظر البنات اللي طالعين عندك من المسجد. لما بلاقي عشرات البنات طالعين من المسجد - 00:54:06

سنوي واعدادي وجامعة ونساء كبار وهم طالعين انا التزمت بالمنزد ده انا قلت لنفسي اختشي على دمك بقى البنات بقوا شوفوا عاملين ازاي انت والله يا اخواننا هو قاعد معنا الان - 00:54:28

بيقول ايه انا التزمت فدول اللي بيسبتونا على الطريق دول اللي بيسبتونا على الطريق. ده احنا مش عايزين نشجع البنات دول ولا

نشجع الكلام اللي جاي اصحاب الوراق اللي حاية كمان: لا يا اخوان انتم اللي يتتجعونا - ٠٥:٤٤:٤٣

انتم ببركتنا. انا عايز اقول لبنتنا اللبس الحجاب النهاردة واختنا اللبس نقاب. انتم النهاردة ارتقىتم عند ربنا درجة. بالله عليكم لا تنسونا
النهاردة في دعائكم. كمال الله علىكم. انتم نلام. المعلمون حق معلمون. معلمون مناش يتقى بالنهاردة كيد. معلمون مناش كيد - 00:54:57

يعني اللهم لك الحمد الحمد لله ده فضل عظيم ان احنا كل يوم بنلاقي بفضل الله الشباب بيرجع وبنات بفضل الله بترجع هذا فضل

الله سبّحة الله ملائكة سُؤال بِيَعْلُوْلَهْ أَنْ أَصْلَلْ مَسْأَلَهْ سِيرَهْ ٦٦٣٣١٧

وبين عسيه وصحاها لقيت نفسی في مسجد التوحید. ارای میں عارفہ! ارای میں

المفترض لما في اي تعاون مع غير الله انت لو شغال في شركة وصاحب الشركة كل يوم شايفك بتغلط وما بتجييش وما بتحضرش

ومقصري في عملك هيقول لك مع السلامه - 00:55:56

ولكن تعامي الله هو بيقول أنا افعل معاشي كثيرة. وبين ع

ولكن تعامى الله هو بيقول انا افعل معاشي كثيرة. وبين عشية وضحاها لقى نفسه هو ده اللي بقوله لكم يا اخواننا ان ربنا يوفقك لطاعته ربنا سيد بابدبك وبدلك علـ الطربة - 00:56:10

وما عحليش، لك العقاب ده اخر العقاب وخد بانديك الله هو ده الحلم. عازن اقوا، لك باختصار الورقة دى، معناها انه؟ هذا هو حلم الله

عز و جل، بمن عصاه فما بالكم ياك ام الله عز و جل، لمن اطاعه - 00:56:26

اما كان ده كرم ربنا باللي بيعصيه فما بالكم بكرم ربنا مبن اطاعه حضرتك بتقول ان ربنا بيفرح برجوعنا بعد الذنب والاسبوع اللي
فلا تخفى على ربنا

فات حضرتك قلت ان الكذب الحاف || الحلف الكاذب - 45:56:00

ليس له توبة او كفارة لـ أنا قلت اـ أنا قلت ليس له كفارة بمعنى اطعام عشر مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصلين ثلاثة

ايات اللي يحلف على يمين كاذب اللي هو اليمين الغاموس ليس له كفارة اللي هي كفارة اطعام المساكين - 00:57:11

انما فيه التوبة وقلت ساعتها ان التوبة انما تكون برد المظالم الى اهلها وصلت يا اخواننا ادعوا لي ربنا يجمعني بزوجي على خير وما نتطلّقش يعني، اسأل الله سبحانه وتعالى ان يقدر لكم الخير وان يجمع بينكم على خير. وسائل الله سبحانه وتعالى، ان يصرف عنكم

شياطين الانس والجن، أمين يا رب العالمين - 00:57:29

هل عدم موازنة الزوجة على الصلاة والناس تفوج على الافلام والمسلسلات سبب ان زوجها يطلقها قال الله سبحانه وتعالى كذلك

كتتم من قبل فمن الله عليكم انا بقول للزوج صاحب الورقة - 00:57:59

كذلك كتتم من قبل فمن الله عليكم. احنا كلنا كنا بعید عن ربنا سیحانه وتعالیٰ كلنا كان عندنا تقصير وكلنا كان عندنا

زنوب وكلنا كان عندنا معاصر - 14:58:00

لوك واحد النهاردة بعد ما رينا سبحانه وتعالى شرح صدره للالتزام. وشرح صدره للطاعة والعبادة. هيدأ يعامل الناس انهم يعني

هو فوق وهم واحد اه زوجته يقى يطلقبها وصاحبها يبعد عنه هتكون النتيحة احنا ما عدناش هنعرف حد - ٠٥:٥٨:٢٩

لَا اَنَا بِالْحُجَّةِ مُبَاهِلٌ وَلَا اَنَا مُؤْمِنٌ بِمَا يَعْرِفُونَ

00:58:45

اصح علىها وخد بابدتها لا تكا ولاتها افضل صاحب علىها الحد اخر لحظة افضل صاحب علىها وخد بابدتها لطاعة ربنا وتعال لا تكا

ولا تها. ابداً ادع لها في فحوف اللتا وانت بتصلـ قيام لها ادع لها وانت ساحد ما تعديش يوم من الأيام يتصلـ فيه في جماعة الـ

وانت بتدعوه لها ف سحودك - 00:59:08

ادع لها كتب ان دينا يأخذ بقلبها الـ طاعته وانا على رقبـ انك له احتجـت فـ كـه معـ هذا آـ الاسـابـ ان شـاء اللهـ ياذـنـ اللهـ يـعـنـ اـنـ

شاء الله اسأله سحانه وتعالى . إن يصلاحها لك - 00:59:32

انا كنت مرتبطة بولد والحمد لله التزمنا وعرفنا انه حرام فسينا بعض .. الله اكبر . الحمد لله الحمد لله سـ فـ بعض الاوقات يفكـ فيه

هل ده حرام علي ؟ لها يعني ماشية بطريقين. يعني اجابتني ماشية بطريقين - [00:59:45](#)
الصليب الاول ان التفكير ده اذا كان لا يترتب عليه فعل او قول فانت لا تحاسبين عليه انت لا تحاسبى عليه. اذا كان ده شيء بيدور
جوة النفس. شيء بيدور جوة النفس. وانت لا بتتكلمي ولا بتتفعلـي. التفكير ده ما بيدفعكـيش - [01:00:11](#)
انك تروحـي مسلا تشوـفيه او تروحـي تكلـمـيه. طالما ان التـفكـير دـه في النـفـس وـبعد كـده آآـانت بتقاومـيه آآـولا يـخـرـجـ في صـورـة قول او
عمل اـنت لا تحـاسبـين عليه - [01:00:32](#)

داء القول البسيط اللي انا عايز اوصلـه لـلـاختـ دـي انـما القـولـ الثاني منـجهـ بـقـى علمـاءـ التـربـيـةـ ابنـ الـقيـمـ رـحـمـهـ اللهـ كانـ بـيـقـولـ فيـ
كتـابـهـ المـاتـعـ الرـائـعـ الدـاءـ وـالـدوـاءـ وـفيـ كـتابـهـ ايـضاـ طـرـيقـ الـهـجرـتـينـ - [01:00:46](#)
كانـ بـيـقـولـ انـ الخـواـطـرـ هيـ بـذـرـ الشـيـطـانـ فـيـ قـلـوبـ العـبـدـ انـ الشـيـطـانـ بـيـجيـ لـكـ ياـ بـنـتـيـ فـيـ وقتـ منـ الاـوقـاتـ يـرمـيـ فـيـ قـلـبـكـ كـدـهـ
وقـتـ ماـ كـنـتـمـ وـاقـفـينـ مشـ عـارـفـ فـيـ فـيـنـ وـكـانـ بـيـقـولـ لـكـ ايـهـ - [01:01:05](#)
هيـ دـيـ ابنـ الـقـيمـ بـيـقـولـ هيـ عـبـارـةـ عنـ بـذـرـةـ. لاـ يـزالـ الشـيـطـانـ يـتعـاهـدـهاـ بـالـسـقـيـاـ وـالـرـعـيـ وـالـكـلامـ دـهـ وـكـلـ يومـ يـفـكـرـ وـيـذـكـرـ يـعـنيـ
يـفـكـرـ بـمـوـاقـفـ مـعـيـنـةـ بـكـلـمـاتـ مـعـيـنـةـ تـعـدـيـ مـكـانـ مـعـيـنـ فـيـ مـعـيـنـةـ بـفـيـفـكـرـ بـالـمـكـانـ الـلـيـ اـنتـمـ كـنـتـمـ وـاقـفـينـ فـيـهـ مـعـ
بعـضـ - [01:01:21](#)

لـحدـ ماـ الـبـذـرـ الصـغـيرـ دـيـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ تـبـقـيـ ايـهـ شـجـرـةـ كـبـيرـةـ جـداـ دـيـ هـتـدـفـعـكـ دـفـعاـ ياـ بـنـتـيـ اـنـ اـنـتـ
تـتـكـلـمـيـ اوـ تـفـعـلـيـ شـيـءـ غـلـطـ وـكـانـ ابنـ الـقـيمـ بـيـقـولـ اـنـ بـحـرـ الخـواـطـرـ اـنـ الخـواـطـرـ دـيـ بـحـرـ لـاـ سـاحـلـ لـهـ - [01:01:41](#)
الـلـيـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ نـزـلـ مـنـ الـبـرـ كـدـهـ فـيـ قـلـبـ بـحـرـ الخـواـطـرـ وـقـالـ اـعـدـيـ النـاحـيـةـ التـانـيـةـ لـنـ يـصـلـ ياـ بـنـتـيـ اـنـ نـصـيـحـتـيـ لـكـ نـصـيـحـتـيـ
لـكـ وـانـ كـنـتـ لـاـ تـجـازـيـنـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ لـاـ يـجـازـيـكـ بـسـيـئـةـ عـنـ هـذـاـ التـفـكـيرـ طـالـمـ اـنـهـ مـاـ خـرـجـشـ فـيـ قولـ اوـ عـمـلـ اـلـاـ اـنـاـ خـاـيـفـ عـلـيـكـ اـنـ بـكـثـرـةـ
هـذـاـ التـفـكـيرـ يـدـفـعـكـ دـفـعةـ - [01:02:03](#)

كـلـ حـاجـةـ غـلـطـ اـنـاـ نـصـيـحـتـيـ لـكـ اـنـ تـعـرـفـ يـقـيـنـاـ اـنـ الـبـذـرـ الـاـولـيـ دـيـ مـنـ الشـيـطـانـ نـصـيـحـتـيـ لـيـكـيـ كلـ اـمـاـ الشـيـطـانـ يـجـيـ
يـذـكـرـكـ اـرـبـطـيـ التـذـكـرـ بـطـاعـةـ. يـعـنـيـ الشـيـطـانـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ ذـكـرـنـيـ بـهـ. طـبـ خـلاـصـ اـنـاـ بـكـرـةـ الصـيـامـ - [01:02:26](#)
ذـكـرـنـيـ بـهـ. طـبـ النـهـارـدـهـ هـافـرـأـ خـمـسـ اـجـزـاءـ مـنـ الـقـرـآنـ اـزـكـرـكـ بـهـ. طـبـ باـزـنـ اللـهـ اـنـاـ هـتـصـدـقـ بـمـيـتـ جـنـيـهـ لـوـ قـارـنـتـيـ دـايـماـ اـنـ كـلـ ماـ
يـفـكـرـ بـطـاعـةـ اوـ عـبـادـةـ لـنـ يـدـخـلـ اـبـدـاـ الشـيـطـانـ الـلـيـكـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ. هـيـقـفـلـ بـقـىـ الـبـابـ دـهـ وـيـخـشـ لـكـ بـقـىـ مـنـ بـابـ تـانـيـ خـالـصـ -
[01:02:48](#)

فـانتـ اـقـطـعـيـ التـفـكـيرـ. اـكـثـرـيـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـحـصـنـيـ نـفـسـكـ كـتـيرـ مـنـ الشـيـطـانـ وـاوـعـيـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ تـمـشـيـ مـعـ
الـخـواـطـرـ الـكـثـيرـ عـلـشـانـ مـاـ بـيـقـاشـ فـيـ يـوـمـ تـوـصـلـنـاـ الـخـواـطـرـ دـيـ لـحـاجـةـ غـلـطـ - [01:03:06](#)
سـوـرـيـ الشـيـخـ مـصـطـفـيـ الـعـدـوـيـ عـنـ كـتـابـ مـدارـسـ السـالـكـيـنـ فـقـالـ اـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـيـهـ بـعـضـ الـاـمـورـ الصـوـفـيـةـ الـخـاطـئـةـ الـمـخـالـفـةـ لـلـمـنـهـجـ
يـعـنـيـ. نـرـيدـ التـوضـيـحـ اـهـ هـوـ فـيـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ الـخـاطـئـةـ وـابـنـ الـقـيمـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ بـيـوـضـحـ اـيـهـ الصـحـ وـاـبـهـ الغـلـطـ - [01:03:21](#)
اـهـ وـبـفـضـلـ اللـهـ اـنـاـ مـاـ بـشـرـحـ الـكـتـابـ كـلـهـ وـلـكـ اـنـاـ بـأـخـذـ مـنـ الـكـتـابـ مـاـ نـسـتـفـيـدـ بـهـ اوـ مـاـ نـنـتـفـعـ بـهـ. اـنـاـ مـشـ وـاـخـدـ الـكـتـابـ مـنـ اـوـلـهـ
لـاخـرـهـ. لـاـ اـنـاـ بـاـخـدـ بـعـضـ الـمـقـامـاتـ بـعـضـ الـكـلـمـاتـ - [01:03:37](#)

الـلـيـ تـنـفـعـنـاـ فـيـ طـرـيـقـنـاـ الـىـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـفـيـ مـخـتـصـرـ لـلـكـتـابـ هوـ الـاـفـضـلـ انـ شـاءـ اللـهـ حـدـ بـاعـتـ لـيـ وـرـقـةـ بـيـقـولـ لـلـبـنـاتـ اـتـحـجـبـتـ.
طـبـ مـشـ مـحـتـاجـيـنـ عـرـسـانـ رـبـنـاـ يـهـدـيـكـ. رـبـنـاـ يـهـدـيـكـ. مـاـ هـوـ دـهـ اللـيـ قـاعـدـ بـقـىـ اـيـهـ مـسـتـنـيـ يـعـنـيـ - [01:03:49](#)
مـعـلـومـ اـنـ التـوـرـاـةـ اـنـزـلـتـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ بـعـدـ هـلـاـكـ فـرـعـونـ تمـ تـوـجـيـهـ قـولـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـلـقـدـ اـتـيـنـاـ مـوـسـىـ الـكـتـابـ وـجـعـلـنـاـ مـعـهـ اـخـاهـ
هـارـونـ وـزـيـرـاـ. فـقـلـنـاـ اـذـهـاـ الـىـ الـقـومـ الـذـيـنـ كـذـبـواـ بـاـيـاتـنـاـ فـدـمـرـنـاـهـمـ - [01:04:13](#)
لـاـ هـوـ فـيـهـ فـرـقـ عـنـدـنـاـ بـيـنـ حـاجـتـيـنـ ماـ اـوـحـاهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـوـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـوـمـ اـنـ خـاطـبـهـ بـالـوـادـيـ الـمـقـدـسـ
خـاطـبـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـاـوـامـرـ وـبـتـكـلـيـفـاتـ وـاـمـرـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـتـوـجـهـ لـمـوـسـىـ وـاـخـبـرـهـ اللـهـ عـفـواـ بـالـتـوـجـهـ الـىـ فـرـعـونـ وـاـخـبـرـهـ
الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـمـاـ يـقـولـ لـمـنـ - [01:04:41](#)

بما يقوله الفرعون فده كان وحي من الله سبحانه وتعالى نبي الله ايه؟ موسى ثم بعد ذلك لما خرج موسى عليه الصلاة والسلام من مصر. وهو على جبل الطور او حى الله عز وجل اليه بالايه؟ بالتوراة. وصلت كده؟ فالوحي على موسى عليه الصلاة والسلام زى النبي ما نزلش كله مرة واحدة ولكن - [01:05:08](#)

كان ايه كان مفرقا منجما في حاجات نزلت على موسى عليه الصلاة والسلام منذ اول يوم زي ما ربنا ذكر في اوائل سورة طه وفي حاجات نزلت بعد خروج موسى عليه الصلاة والسلام ودي بقى اللي هي التشريعات اللي هتكون معبني اسرائيل - [01:05:30](#)

من بعد آآ التمكين في الارض ما شاء الله النهارة كلها جميلة ما شاء الله مكتب مدارس السالكين لابن القيم رحمة الله طيب ما حكم دخول المرأة الحائض للمسجد؟ مع العلم انها تبقى داخله لطالب العلم او تحفيظ قرآن او حفظ قرآن - [01:05:48](#)

هو بالنسبة للمسألة دي الائمة الاربعة اه كما تعلمون على المنح الائمة الاربعة على تحريم دخول المرأة الحائض للمسجد واستدلوا بذلك بحديث عائشة رضي الله عنها لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ناوييني الخمرة من المسجد. فقالت اني حائض - [01:06:54](#)

فكان هذا دليل واضح على انه كان من المعلوم عند عائشة ان الحائض لا تدخل الايه؟ لا تدخل المسجد كذلك ايضا بقول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة ولا جنبا الا ايها؟ ها؟ عابدين. عابر سبيل حتى تغتسلوا. فاما كان هذا في الجنب هو من باب اولى - [01:07:15](#)

وب الحديث وان كان في اسناده ضعف اني لا احل المسجد لحائض او جنب استدلوا كذلك ايضا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في في في في صلاة العيد وان يعتزلن المصلى - [01:07:33](#)

الحيض هيخرجوا لصلاة العيد. بس ساعة الصلاة هييعزلوا مصلى النساء. بيقولوا في جنب كده بعيد عن مصلى النساء قالوا اذا كان ده اصلا في الخلاء او في المكان المعد لصلاة العيد. فهو من باب اولى في المسجد - [01:07:50](#)

قال في ذلك ابن حزم رحمة الله وتابعوا بعض مشايخنا المعاصرین زي الشيخ العثيمین والشيخ ابن باز والشيخ مصطفی العدوى وقالوا لا بأس بدخول المرأة الحائض المسجد بص ديله على ذلك ايضا بحديث عائشة - [01:08:05](#)

ان النبي يأذن لها ان هي تخش الايه تخش المسجد تجيب له الخمرة. صح واستدلوا كذلك ايضا ان في حجة الوداع النبي صلى الله عليه وسلم لما حاضت السيدة عائشة قال لها افعلي كل شيء يفعله تفعله الحائض عفوا افعلي كل شيء افعليه - [01:08:23](#)

المحرم الا انك لا تطوفي بالبيت. وما يجوز للمحرم المكت في المسجد وقالوا ان حديث اني لا احل المسجد لحائض او جنب. حديث ضعيف لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:39](#)

واستدلوا كذلك ايضا بحديث المرأة السوداء التي كانت تنظف المسجد والمرأة دي كان لها خباء في اخر المسجد كانت قاعدة فيه ليل نهار كانت قاعدة فيه ايه ليل وما كان النبي يأمرها ان هي اذا كانت حائط تخرج من المسجد. فدول القولين اللي وردوا في هذه المسألة - [01:08:53](#)

اما عنرأي انا من وجهة نظري انا والله اعلم انا دايما بالتزم بقول الائمة الاربعة وان كنت قبل ذلك افتي بجواز دخول المرأة الحائض او المسجد اللالتزام بقولهم نجا لينا ان شاء الله. اما اللي هيأخذ بقول ابن حزم ويعمل به فلا شيء في ذلك ان شاء الله - [01:09:13](#)

ولكن لا تواعدوهن سر الا ان تقولوا قولوا معروفا معناها ان المرأة آآ التي طلقت طلاقا بائنا. مرأة طلقت طلاقا بائنا جوزها طلقها ثلاث طلقات وهي في فترة العدة - [01:09:33](#)

لا بأس لو حد عايز يخطبها ان يكون آآ ان يكون كلامه معها في الخطبة آآ آآ كنایة لا صراحة ان يكون كنایة مش صريح لأن هي طالما في فترة عدة لا يجوز ان هي تخطب الا بعد انتهاء العدة. الا في حالة واحدة المرأة التي طلقت طلاقا بائنا فلا بأس ان يكون هنا تعريض بالنية - [01:09:55](#)

لتصریح سؤال لداعية معينة انا بستفيد منه بس المشكلة انه ممكن يكون في موسيقى اثناء الحلقة والله حاولي توطی الصوت بقدر المستطاع يعني نوطی الصوت بقدر المستطاع ازا وطينا الصوت بقدر المستطاع الصوت اللي في الخلفية بيهدى تماما فاستفيدي بالكلام وفي نفس الوقت متكونيش انت سمعتي الموسيقى - [01:10:19](#)

اذا كانت الموسيقى عالية جدا وانت مش هتعرفي تسمعيني الا وفي موسيقى في ودانك. فتجنبي هذا السماع وربنا عز وجل رزقنا من الدعاء والعلماء الكبير باذن الله عز وجل استطعنا ان احنا نتغلب على مشكلة الموسيقى كان بها ما استطعنناش احنا عندنا عشرات ومتات من الدعاة لنسمع لهم. لأن الموسيقى باجماع المسلمين من - [01:10:49](#)

رسول الله الى يومنا هذا حرام ما شذ عن هذا الاجماع الا عالم واحد ابن حزم اجمع المسلمين في مشارق الارض وفي مغاربها على حرمة الموسيقى واللي يدرس يا اخوانا فيكم كتب فقه دراسة متأنية من الاول للآخر هيجد انهم في باب الشهادات بباب الشهادة - [01:11:12](#)

قالوا اذا كان اللي جاي يشهد ده مدمن لسماع الموسيقى فهو فاسق ترد اصلا شهادته ويجب اصلا كمان في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي باب الحسبة ان على المحاسب انه آآ يفسد هذه الالات بيع ما يتوصل به الى - [01:11:34](#)

زي الالات الموسيقى. يا حرام النبي صلى الله عليه وسلم قال ليكونن في امتى اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف. هبيجي الامة زمن تستحل فيه ده. والنبي صلى الله عليه وسلم يوم ما سمع واحد بيضرب مسمار. النبي عمل ايه؟ ها؟ حط اصبع اي في اذن - [01:11:50](#)

حتى لا يسمح بالموسيقى. الموسيقى حرام مش معنى المصيبة معلش مختصر. جزاكم الله خيرا حياة العلماء وقرأ صنوف الكتب - [01:12:10](#)